خطبة جمعة عن بداية السنة الهجرية

مع وداع العام الهجري الحالي والاستعداد لاستقبال العام الهجري الجديد ١٤٤٤ يبحث الكثير من المسلمين عن خطبة عن أول السنة الهجرية الجديدة ليوم الجمعة، وهو ما سيتم تقديمه فيما يأتي:

مقدمة الخطبة

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، فمن يهده الله لا مضل له ومن يضلل فلن تجد له هاديًا ولا نصيرًا، نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمدًا رسول الله، أدى الرسالة ونصح الأمة وجاهد في الله حق الجهاد حتى أتاه اليقين من ربه، أما بعد عباد الله:

خطبة أولى عن بداية السنة الهجرية

أيّها الناس إن الله -سبحانه وتعالى- خلق السنين والأيّام وجعل الشهور عنده اثنا عشر شهرًا، وهي الأشهر الهجرية التي نعرفها ونعلمها ونعيشها في كلّ عام، وقد جعل الله لعباده دليلًا على بداية الشهر ونهايته، وهو الهلال، وهو آية من آيات الله، فسبحان الله الذي جعل مواقيت من الأهلة، وجعل السنة القمرية من خصائص أمة الإسلام، وفيها توقيت عباداتهم، وأعمالهم، ولا بدّ أيّها المسلمون أن نعلم أن أول من وضع التاريخ الهجري هو الصحابي الجليل عمر بن الخطاب، والذي اختار أن يكون عام هجرة المسلمين من مكة إلى المدينة بداية التاريخ، واختير شهر محرم بداية للسنة.

أيها المسلمون: في هذه المناسبة لا بدّ من استذكار وصايا النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي أوصى المسلمين أن يكونوا في هذه الدنيا كأنهم غرباء أو عابري سبيل، فالدنيا كلها لا تساوي عند الله جناح بعوضة، وعمر الإنسان يمضي ويسير مسرعًا نحو نهايته بتعاقب السنين، وبتقلب الأيام والسنين لا بدّ من الاتّعاظ وأخذ العبرة، فمرور سنة كاملة وانقضائها من عمرك تشير إلى مضي مرحلة كبيرة من عمرك ووقتك واقترابك من نهايتك، فاتعظوا يا أولي الألباب، أقول ما تسمعون وأستغفر الله العظيم.

خطبة ثانية عن بداية السنة الهجرية

الحمد لله رب العالمين، كونوا لله عابدين كما أمر وانتهوا عمّا نهى عنه وزجر، وأخرجوا حبّ الدنيا من قلوبكم فإنه إذا استولى أسر، واعلموا أنه لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع إلا الله، أما بعد:

عباد الله مع اقترابنا من بداية السنة الهجرية الجديدة عباد الله انظروا لوصية أطهر الخلق محمد -صلى الله عليه وسلم- فاغتنموا خمسًا قبل خمس، ومنها شبابك قبل هرمك، وفراغك قبل شغلك، وهذه الوصايا تدل على أهمية الوقت، وعلى أهمية استغلاله وإشغاله بأمر مفيد، فجعلوا حياتكم كلها طاعة وتزودوا بالتقوى فإنها خير بضاعة، واستعدوا ليومٍ تشخص فيه الأبصار يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلبٍ سليم، واسألوا الله أن ينجيكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن، ومن فتن المحيا والممات، وفتنة المسيح الدجال، ومن فتنة القبر وعذابه ووحشته، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

دعاء خطبة عن بداية السنة الهجرية

ارفعوا أيديكم وأمّنوا فإني داعٍ علّها تكون ساعة إجابة، اللهم صلّ وسلم وبارك على محمدٍ وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، اللهم إنا نسألك برحمتك أن تعز الإسلام والمسلمين، وأن تعلي برحمتك راية الحق والدين، اللهم وأهلك الكافرين والظالمين، وأهلك أعدائك أعداء الدين. اللهم اجعل بلاد المسلمين آمنةً مطمئنة، اللهم ارزقنا الجنة وما قرّب إليها من قولٍ أو عمل، اللهم وأعذنا من نار جهنم وما قرّبنا إليها من قول أو عمل، اللهم أعطنا من الخير كلّه، عاجله وآجله، وأعذنا من الشر كله عاجله وآجله، اللهم نسألك صلاحًا في الدين، وصلاحًا في الدنيا، وصلاحًا في الآخرة، اللهم ونسألك أن تجعل لنا دنيانا زيادة في الخيرات، وأن تجعل لنا الموت راحة من الشرور، يا رب أعن عبادك وانصرهم في كل مكان، اللهم امكر له ولا تعن عليهم، واهدهم

ويسر الهدى إليهم، وانصرهم على من بغا عليهم يا كريم، اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، برحمتك يا أرحم الراحمين.